

April 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

A

# لجنة المالية

الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة

روما، 7-11 مايو/أيار 2012

المركز المالي للمنظمة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Nicholas Nelson

الموظف المسؤول، شعبة المالية

الهاتف: +3906 5705 6040

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

### موجز

يقدم التقرير الوضع المالي للمنظمة ولمحة عامة عن النتائج غير المراجعة لفترة الثماني عشرة شهرا، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. وتعدّ النقاط الرئيسية التي شُدد عليها في التقرير هي:

◀ وضع السيولة والاشتراكات المستحقة في البرنامج العادي. ارتفع الرصيد النقدي للبرنامج العادي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، وما يعادله والاستثمارات القصيرة الأجل إلى 61.3 مليون دولار أمريكي (55.4 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009).

◀ المعايير المحاسبية وفقا لنظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: نفذت المنظمة معايير محاسبية وفقا لنظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لأغراض الإفصاح عن حافظاتها النقدية وحافظات المعادلات النقدية والاستثمارات وأدى هذا أساسا إلى إعادة تصنيف بين الاستثمارات والحافظات النقدية والمعادلات النقدية في الأجل القصير في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. وأعيد البيان المقارن لنهاية فترة السنتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 وفقا لذلك.

◀ الالتزامات غير الممولة المتعلقة بالموظفين: بلغت الالتزامات الإجمالية للخطط الأربعة في 30 يونيو/حزيران 2011، بلغت 1 115.1 مليون دولار أمريكي، منها 817.7 مليون غير ممول (وتتمثل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة 750.0 مليون دولار أمريكي من الالتزامات غير الممولة، أما حسابات صندوق مدفوعات نهاية الخدمة فتمثل الجزء المتبقي غير الممول والبالغ 67.3 مليون دولار أمريكي). ولا يزال يشكل نقص تمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة سببا في وجود عجز هيكلي كبير في الصندوق العام. ومن أجل تمويل هذه الخطط بشكل كامل، سوف تكون هناك حاجة إلى 24.6 مليون دولار أمريكي سنويا لمدة 30 سنة لتمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، و5.9 مليون دولار أمريكي سنويا لمدة 15 سنة لتمويل صندوق مدفوعات نهاية الخدمة.

◀ الاستثمارات الطويلة الأجل: بلغت قيمة الاستثمارات الطويلة الأجل في 30 يونيو/حزيران 2011، 326.9 مليون دولار أمريكي (292.5 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009) وهو ما يمثل في نفس الوقت انتعاشا في القيمة وتمويلاً إضافياً قدره 13.4 مليون دولار أمريكي. وقد زادت تقلبات السوق بشكل ملحوظ في أغسطس/آب 2011 عقب تخفيض مؤسسة ستاندرد آند بورز لدرجة الدين السيادي للولايات المتحدة. وتتابع المنظمة الوضع عن كثب وستقدّم استعراضا محدثاً لحالة الاستثمارات أثناء دورات اللجنة.

◀ العجز في رصيد الحساب العام والحسابات ذات الصلة. انخفض العجز الحاصل في الحساب العام من 558.6 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى 635.2 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 بسبب العجز الهيكلي في تمويل الالتزامات المتعلقة بالموظفين.

◀ تدابير تسريع سداد المتأخرات: طلبت لجنة المالية، في دورتها الأربعين بعد المائة تصفية المتأخرات ورفع تقرير بهذا الشأن في دورتها الربيعية في 2012. ولمساعدة الأعضاء في مناقشة هذه المسألة، يوفر الملحق المزيد من المعلومات عن التدابير القائمة وكذلك التدابير التي نُظر فيها سابقا والتي تم تأجيل قرارات تنفيذها. كما سيُعرض تقرير بآخر المعلومات عن أنصبة الاشتراكات المقررة المستحقة على الدورة الثالثة والأربعين بعد المائة. وكما هو معلق عليه في المرفق، فإن أثر التأخر في دفع أنصبة الاشتراكات المقررة وتدابير تحسين تحصيلها للتخفيف من حدة النقص النقدي للمنظمة تمت مناقشتها في عدد من الدورات السابقة. وبينما نظرت اللجنة أيضا خلال هذه المناقشات في عقوبات أشد، فقد تمثلت استنتاجات الأجهزة الرئاسية حتى الآن في عدم متابعتها.

### التوجيهات الملتزمة من لجنة المالية

- ◀ إن لجنة المالية مدعوة للإحاطة علما بارتفاع مستوى المتأخرات عن عام 2011 وما ينتج عنها من تخفيض في السيولة المتاحة للأنشطة التنفيذية في بداية فترة السنتين الجديدة مقارنة بالفترات السابقة. وتشير توقعات التدفق النقدي حاليا واستنادا إلى أنماط سداد الأعضاء لاشتراكاتهم في عام 2011 استنفادا كاملا للموارد التشغيلية بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2012، وستكون هناك حاجة إلى اللجوء للاقتراض من المؤسسات التجارية في شهر ديسمبر/كانون الأول 2012. ومن الضروري بالتالي أن يسوي الأعضاء وضعهم من حيث المتأخرات وأن يقوموا بسداد اشتراكاتهم لعام 2012 في الوقت المحدد لتفادي اللجوء إلى الاقتراض الخارجي.
- ◀ يرجى من لجنة المالية أن تحيط علما بزيادة العجز المتوقع في المنظمة (640.9 دولار أمريكي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011) أساسا بسبب النقص في تمويل خطة التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة.
- ◀ يرجى من لجنة المالية أن تحيط علما بالملحق 1: التدابير الممكنة للإسراع في تصفية المتأخرات.

### مسودة مشورة

- ◀ وتلاحظ لجنة المالية ارتفاع مستوى المتأخرات في بداية عام 2012 والأثر السلبي على وضع المنظمة من حيث السيولة. وإذ تضع اللجنة في اعتبارها نقص السيولة النقدية في السنوات الأخيرة بسبب عدم تسديد الاشتراكات، تحث اللجنة جميع الدول الأعضاء على تسديد الاشتراكات المقررة بالكامل وفي الوقت المناسب من أجل مواصلة المنظمة وفائها باحتياجات التشغيل النقدية لبرنامج العمل.
- ◀ ولاحظت اللجنة بقلق وارتفاع مستوى العجز المتوقع في الصندوق العام، الذي يرجع أساسا إلى النقص في تمويل التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة.
- ◀ واستعرضت لجنة المالية التدابير القائمة حاليا لتحسين دفع الاشتراكات والمتأخرات في موعدها وحثت الأمانة على مواصلة جهودها في المقر وفي مكاتب المنظمة في العالم بأسره لتذكير البلدان الأعضاء بالتزاماتها المالية وذلك من خلال توزيع بيانات في الوقت المناسب وطلب سداد المدفوعات الخاصة بالاشتراكات الحالية والمتأخرات.

## المقدمة والمحتويات

1- يقدم التقرير عن الوضع المالي للمنظمة لمحة عامة عن النتائج غير المراجعة للفترة المالية، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. والتقرير مرتب على النحو التالي:

### ← النتائج المالية للفترة المالية، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

(1) كشف الأصول والالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الحسابات في 31 ديسمبر/كانون الأول

2011 مبيّنة حسب مصدر الأموال بما في ذلك الأرصدة المقارنة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009.

(2) كشف الإيرادات والمصروفات والاحتياطي وأرصدة الحسابات لفترة الثماني عشرة شهرا،

المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، مبيّنة حسب مصدر الأموال بما في ذلك الأرصدة المقارنة لفترة الثماني عشرة شهرا، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009..

← تعليق موجز على النتائج المالية للفترة المالية، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

← توقعات التدفق النقدي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

← الملحق 1: التدابير الممكنة للإسراع في تصفية المتأخرات.

### النتائج المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

2- ترد النتائج المالية غير المراجعة لفترة الثماني عشرة شهرا، المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 في الجداول التالية:

← يبيّن الجدول 1 الأصول والالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الحساب العام والحسابات ذات الصلة بأنشطة حساب الأمانة وصندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

← يبيّن الجدول 2 الإيرادات والمصروفات للحساب العام والحسابات ذات الصلة بأنشطة حساب الأمانة وصندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة للفترة المشمولة بالتقرير.

## الجدول 1

## بيان بالأصول والالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الصناديق حتى 30 يونيو/حزيران 2011

غير مراجعة

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		الصناديق		
31 ديسمبر/كانون الأول 2009	31 ديسمبر/كانون الأول 2011	حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	العام ونزو الصلة	
				الأصول
,938878	,490568	,114507	,37661	النقدية والودائع قصيرة الأجل
,36878	,168367	,168367	-	الاستثمارات - قصيرة الأجل
,10397	,668117	,2927	,376110	الاشتراكات المستحقة من البلدان الأعضاء والبرنامج الإنمائي
(19,861)	(18,918)	(6,288)	(12,630)	ناقصا اعتمادات تأخر الاشتراكات
,90743	,10151	-	,10151	حسابات المدينين
,500292	,873326	-	,873326	الاستثمارات - طويلة الأجل
<b>,370,9551</b>	<b>,412,3811</b>	<b>,286875</b>	<b>,096537</b>	<b>مجموع الأصول</b>
				الالتزامات
785,893	,483723	705,913	17,570	الاشتراكات الواردة مسبقا
155,523	,171196	126,044	70,127	الالتزامات غير المصفاة
32,778	,06939	-	39,069	الحسابات المدفوعة
54,099	,44073	-	73,440	الإيرادات المؤجلة
782,443	,060906	-	906,060	الخطط المتصلة بالموظفين
<b>1,810,736</b>	<b>,938,2231</b>	<b>831,957</b>	<b>1,106,266</b>	<b>مجموع الالتزامات</b>
				الاحتياطيات وأرصدة الصناديق
25,654	,65425	-	25,654	صندوق رأس المال العامل
18,960	,04320	-	20,043	حساب الاحتياطي الخاص
10,192	,29014	-	14,291	حساب النفقات الرأسمالية
3,655	,4464	-	4,446	حساب النفقات الأمنية
33,479	,32943	43,329	-	الصندوق الخاص بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل
26,842	,2887	-	7,288	الأرباح/(الخسائر) غير المحققة بشأن الاستثمارات
(558,562)	(640,892)	-	(640,892)	أرصدة (عجز) الصناديق، نهاية الفترة
<b>(439,781)</b>	<b>(525,841)</b>	<b>43,329</b>	<b>(569,170)</b>	<b>مجموع الاحتياطيات وأرصدة الصناديق</b>
<b>1,370,955</b>	<b>,412,3811</b>	<b>875,286</b>	<b>537,096</b>	<b>مجموع الالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الصناديق</b>

## الجدول 2

الإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطات وأرصدة الصناديق للفترة المالية				
المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011				
(بآلاف الدولارات)				
غير مراجعة				
المجموع		الصناديق		
31 ديسمبر/ كانون الأول 2009	31 ديسمبر/ كانون الأول 2011	حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	العام ونحو الصلة	
<b>الإيرادات</b>				
970,199	1,004,340	-	1,004,340	الأنصبة المقررة للبلدان الأعضاء
1,200,418	1,727,331	1,619,264	108,067	المساهمات الطوعية
8,955	14,161	12,912	1,249	الأموال الواردة في إطار الترتيبات بين المنظمات
30,042	38,054	-	38,054	الأنشطة الممولة بصورة مشتركة
10,002	9,115	2,344	6,771	متنوعات
(15,418)	38,934	-	38,934	العائد على الاستثمار - طول الأجل
18,705	17,496	-	17,496	صافي ديون متنوعة أخرى
(6,663)	(12,411)	-	(12,411)	(الخسارة)/الربح في الفروق الناجمة عن أسعار الصرف
<b>2,216,240</b>	<b>2,837,021</b>	<b>1,634,521</b>	<b>1,202,500</b>	<b>مجموع الإيرادات</b>
<b>النفقات</b>				
1,053,756	1,104,385	-	1,104,385	البرنامج العادي
1,135,307	1,632,177	1,632,177	-	التوقعات
<b>2,189,063</b>	<b>2,736,562</b>	<b>1,632,177</b>	<b>1,104,385</b>	<b>مجموع النفقات</b>
<b>27,177</b>	<b>100,459</b>	<b>2,344</b>	<b>98,115</b>	<b>فائض الإيرادات على النفقات</b>
(22,052)	(40,393)	-	(40,393)	الأرباح أو الخسائر الاكتوارية
(94,749)	(114,953)	-	(114,953)	تكاليف الفوائد في الالتزامات المتصلة بالموظفين
(6,534)	305	-	305	اعتمادات الاشتراكات الواردة وغيرها من الأصول
14,496	(19,430)	-	(19,430)	الإيرادات المؤجلة
(6,969)	(4,098)	-	(4,098)	صافي العمليات في حساب النفقات الرأسمالية
(3,655)	(791)	-	(791)	صافي العمليات في استخدام حساب النفقات الأمنية
<b>(92,286)</b>	<b>(78,900)</b>	<b>2,344</b>	<b>(81,245)</b>	<b>صافي الفائض/(النقص) في الإيرادات عن النفقات</b>
(5,486)	(2,344)	(2,344)	-	تحويل الفوائد إلى حسابات المانحين
-	-	-	-	صافي التحويلات من/(إلى) الاحتياطات
6,663	(1,083)	-	(1,083)	صندوق رأس المال العامل
(465,282)	-	-	-	حساب الاحتياطي الخاص
(2,173)	-	-	-	أرصدة الصناديق في بداية الفترة
(467,455)	(558,564)	-	(558,564)	التغيير في السياسة المحاسبية فيما يتعلق: تصنيف دخل الاستثمار قصير الأجل
<b>(558,564)</b>	<b>(640,891)</b>	<b>-</b>	<b>(640,892)</b>	<b>أرصدة الصناديق، بداية الفترة (على النحو المبلغ عنه سابقاً)</b>
				<b>أرصدة الصناديق، نهاية الفترة</b>

## تعليق موجز عن النتائج المالية للفترة المالية المنتهية

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

### تنفيذ مشاريع الاستثمار والنقديات والمعادلات النقدية المتماشية مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

3- خلال الفترة المالية 2010-2011، اعتمدت المنظمة معايير محاسبية تتصل بالمعالجة المحاسبية ومتطلبات الإفصاح عن حافظاتها الاستثمارية ومبالغها النقدية والمعادلات النقدية التي تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويتفق التطبيق الجزئي لهذه المعايير مع انتقال المنظمة إلى الامتثال الكامل للمعايير المحاسبية، وهو أمر مسموح به وفقا للمعايير المحاسبية في منظومة الأمم المتحدة.

4- ووفقا لذلك، يرد في الفقرات أدناه شرح التغييرات في سياسة المحاسبة الناتجة عن الانتقال من المعايير المحاسبية في منظومة الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يخص التعرف على الاستثمارات والنقديات والمعادلات النقدية وقياسها وعرضها.

- أعيد بيان النقديات والودائع القصيرة الأجل لتضمينها المعادلات النقدية والاستثمارات القصيرة الأجل مع استحقاق أصلي لأقل من ثلاثة أشهر. وقد نتج من ذلك في المقام الأول إعادة ترتيب لحساب المنظمة لدى مصرف HSBC باليورو وحسابها لدى مصرف HSBC بالدولار الأمريكي ومصرف التسويات الدولية، وصناديق أموال السوق، والودائع من الاستثمارات القصيرة الأجل حتى الدفع نقدا.
- تم تسجيل الفوائد المتراكمة على جميع حافظات الاستثمارات في التاريخ المحدد، وقد سجل ذلك في الحسابات التي يتم تلقيها عوضا عن أن يسجل كجزء من قيمة الاستثمارات في السوق.
- تحدد الاستثمارات القصيرة الأجل باعتبارها الاستثمارات التي تقل مدتها عن 12 شهرا والتي تعامل بوصفها استثمارات تجارية. وبالتالي، فإن جميع الأرباح والخسائر التي لا تحقق في إطار الاستثمارات القصيرة الأجل تتم الإشارة إليها في بيان المداخل والنققات. وقد تم إعادة بيان المكاسب التي لم تحقق (الخسائر) في الاستثمارات في إطار ميزانية احتياطي وتمويل المنظمة، لتشمل المبالغ المتصلة بحافظات استثمار المنظمة الطويلة الأجل.
- أعيد بيان الاستثمارات الطويلة الأجل لتعكس استخدام أسعار الشراء في تقييم قيمة الأصول في السوق المتكافئة عوضا عن استخدام متوسط الأسعار كما جرت العادة في نظام المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة.
- أعيد بيان المداخل المختلفة التي تمت الإشارة إليها في بيان المداخل والنققات لتضمن الأرباح غير المحققة (الخسائر) في الحافظات التجارية.

5- الميزانيات الأولى المقارنة في بيان الأصول والاحتياطي وموازنة التمويل وفي بيان المداخل والنققات والتغييرات في الاحتياطي وموازنة التمويل قد أعيد بيانها وصحت.

6- المسائل الأساسية التي نجمت عن الفترة المالية 2010-2011 تتضمن:

### موقف السيولة والاشتراكات غير المسددة

7- بلغ مجموع سيولة المنظمة تحت الحساب العام على النحو الممثل بالودائع النقدية وقصيرة الأجل والاستثمارات قصيرة الأجل 61.4 مليون دولار أمريكي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 مما يشكل زيادة على مبلغ 6 ملايين دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 بمبلغ 55.4 مليون دولار أمريكي. إن الوضع الحالي لسيولة المنظمة في نهاية الفترة المالية الأجل القصير يغطي حوالي 1.4 شهر من الإنفاق. انظر أدناه المزيد من المناقشات بشأن التدفقات النقدية المتوقعة للمنظمة.

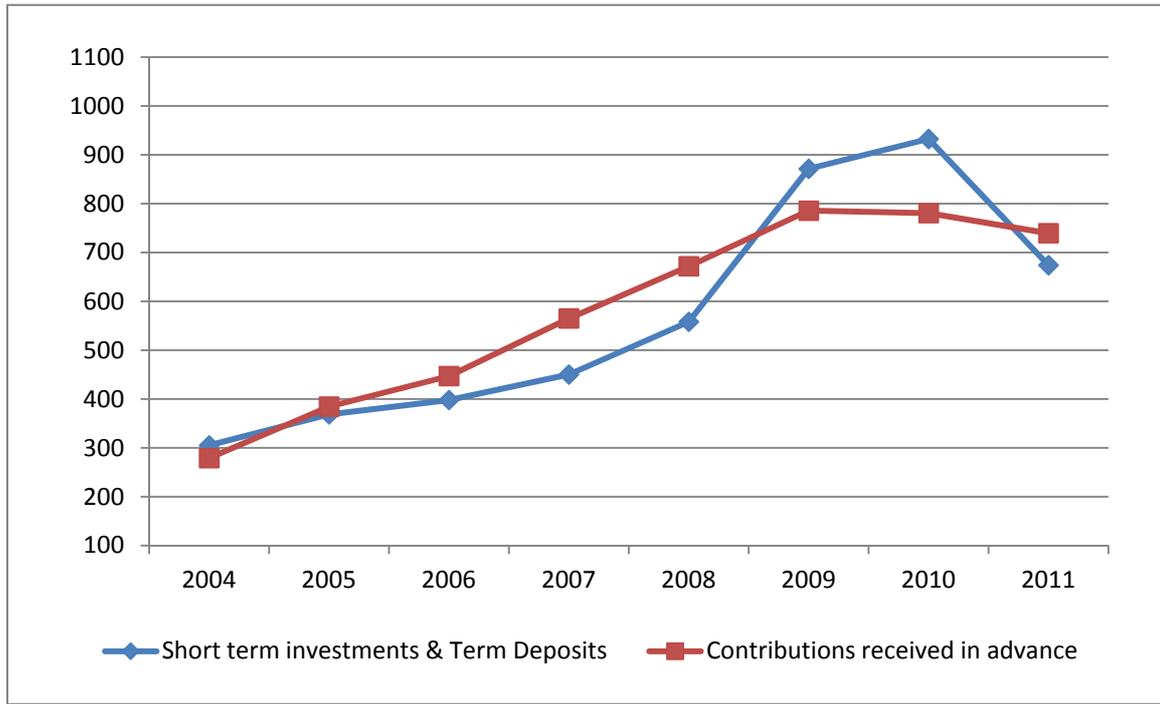
### الاستثمارات في الأجل القصير

8- إن قيمة الاستثمارات في الأجل القصير حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 والبالغة 367.2 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى الودائع لأجل (306.7 مليون دولار) المبلغ عنها ضمن النقديات والمعادلات النقدية، تمثل أساساً أرصدة صندوق حساب الأمانة غير المنفقة المحتفظ بها في انتظار دفعها لتنفيذ المشاريع.

9- إن نموذج استثمار منظمة الأغذية والزراعة الحذر والمحافظ والمتدني المخاطر بالإضافة إلى مستوى الفائدة الذي يقارب الصفر عام 2011 جعل مردود الاستثمارات القصيرة الأجل متدنياً جداً مع مردود إجمالي يناهز 0.15 في المائة سنوياً. إلا أن ذلك يتجاوز مستوى المردود البالغ 0.05 في المائة. وقد بلغ مستوى المردود عام 2010 0.22 في المائة قياساً بمستوى المردود البالغ 0.13 في المائة.

10- ويعرض الجدول 3 معلومات عن أرصدة الجزء المتعلق بالاستثمارات قصيرة الأجل في حساب الأمانة والعلاقة مع الاشتراكات الواردة مسبقاً في نهاية كل سنة خلال الفترة 2004-2011.

الجدول 3:



الاستثمارات قصيرة الأجل والودائع الآجلة

الاشتراكات الواردة سلفاً

### الاستثمارات الطويلة الأجل

11- زادت الاستثمارات طويلة الأجل من حيث القيمة من 292.5 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى 326.9 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. ويرجع سبب الزيادة إلى عدة عوامل منها ما يلي:

- ضُخَّ في الحافطة تمويل إضافي بلغ مجموعه 13.4 مليون دولار أمريكي ويعد ذلك تماشياً مع ورود الاشتراكات التي تضمنت التمويل الإضافي لتغطية الالتزامات المتعلقة بالتغطية الصحية بعد انتهاء الخدمة؛
- خلال الفترة المالية 2010-2011، أدى مردود الاستثمارات طويلة الأجل للحافطة إلى ربح صاف قيمته 38.9 مليون دولار أمريكي على الرغم من الأثر السلبي للصرف الخارجي للاستثمارات المحددة باليورو. وقد نجمت الأرباح بشكل عام عن ظروف السوق المواتية وقد شملت 14.3 مليون دولار أمريكي من مدخول الفوائد، و27.3 مليون دولار أمريكي من الأرباح الصافية التي حققت و2.7 مليون دولار أمريكي لرسوم الإدارة التي وضعها مديرو حافطات استثمارات المنظمة.

### الخطط المتصلة بالموظفين

12- لدى المنظمة أربع خطط ذات صلة بالموظفين ("الخطط") توفر منافع للموظفين سواء لدى انتهاء الخدمة أو نتيجة للمرض أو الإصابات الناجمة عن العمل. والخطط هي الآتية:

- التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة
- خطة مدفوعات انتهاء الخدمة
- صندوق المدفوعات التعويضية للموظفين
- صندوق مدفوعات انتهاء الخدمة

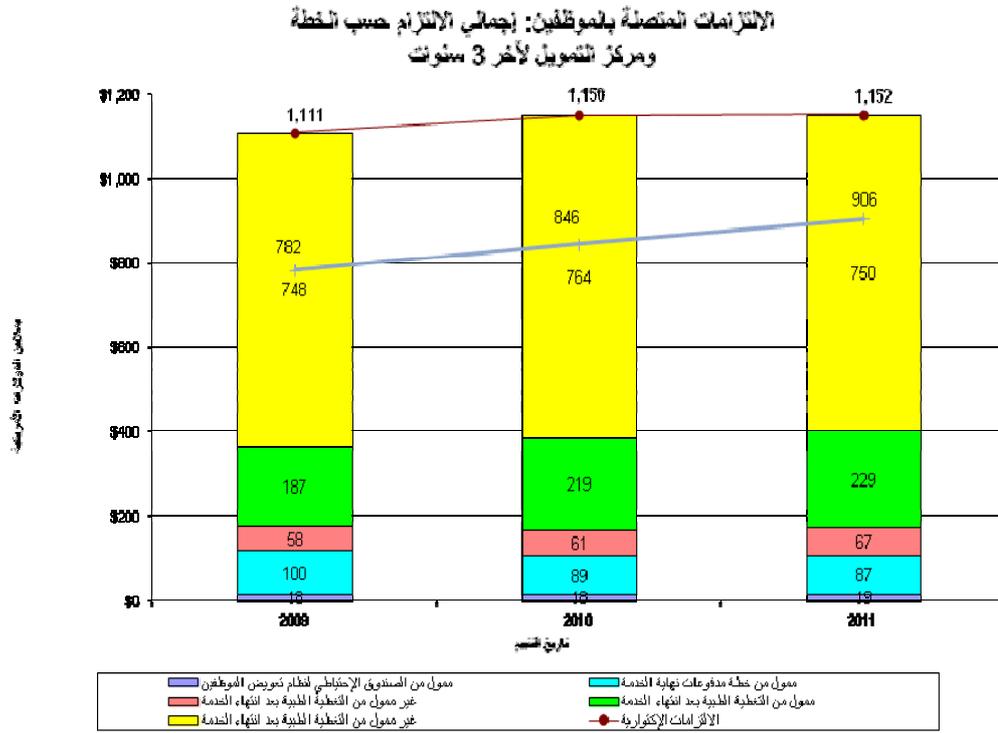
13- وتعرض نتائج آخر تقييم اكتواري واحتياجات التمويل ذات الصلة، والقضايا بالتفصيل في الوثيقة FC 143/4 المعنونة "التقييم الإكتواري للالتزامات الخاصة بالموظفين في سنة 2011"

14- وبلغت التزامات الخطط في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 ما مجموعه 1152.1 مليون دولار أمريكي (1149.8 مليون دولار في ديسمبر/كانون الأول 2009). ويمثل رصيد 906.1 مليون دولار أمريكي الوارد في بيان الأصول، والالتزامات، والاحتياطيات وأرصدة الصناديق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 الالتزام المسجل للخطط حسب التقييم الاكتواري لعام 2011. أما الالتزامات غير المسجلة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 البالغة 246.0 مليون دولار أمريكي فتجسد اعتماد طريقة المرء للاعتراف بالأرباح والخسائر الاكتوارية، في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

16- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 بلغت الالتزامات المتصلة بالموظفين غير الممولة 817.7 مليون دولار أمريكي استأثرت فيها التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة بمبلغ 750.4 مليون دولار أمريكي وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة بمبلغ 67.3 مليون دولار أمريكي. ويمثل الجدول 4 تحليل الالتزامات الاكتوارية حسب الخطة ووضع التمويل.

<sup>4</sup> في إطار طريقة المرء، تؤجل الأرباح والخسائر الاكتوارية التي تفوق قيمتها 10 في المائة من قيمة الالتزام الاكتواري ويُعترف بها على مدى متوسط الفترة المتبقية المتوقعة من الحياة العملية للمستخدمين المشاركين في الخطة. متوسط الفترة المتبقية المتوقعة من الحياة العملية للمستخدمين المشاركين في الخطة.

## الجدول 4



## رصيد الحساب العام والحسابات ذات الصلة

17- انخفض العجز الحاصل في الحساب العام من 558.7 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى 640.9 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 وقد كان الدافع وراء هذه الزيادة في العجز بنسبة التكاليف غير الممولة المرتبطة بالموظفين بعد نهاية الخدمة ذات صلة بالتزامات التمويل نظرا إلى أنه تم تمويل خطتين فقط من الخطط الأربع، وأن صيانة الخطتين المتبقيتين (التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة) قد ساهمت في المساس بصحة المنظمة المالية. وتشمل هذه التكاليف على نحو خاص تكاليف الفائدة والتخفيف من الخسائر الإكتوارية كما جاء في الفقرة 15.

18- ويرحل رصد فائض يبلغ 8.7 مليون دولار أمريكي كما نص عليه قرار المؤتمر 2011/5 والذي جرى تفصيله في التقرير السنوي عن أداء الميزانية وعمليات النقل بين البرامج وفيما بين أبواب الميزانية (انظر الوثيقة FC143/7). وقد ضمن ترحيل الرصيد في المدخول المؤجل ويتعين أن يستخدم للتنفيذ الكامل لخطة العمل الفورية بما في ذلك نفقات استثمار خطة العمل الفورية لمرة واحدة وذلك خلال الفترة المالية 2012-2013.

### نفقات برنامج التعاون التقني والاعتمادات المتاحة

19- بلغت نفقات برنامج التعاون التقني خلال الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 التي حُصمت من اعتمادات الفترة 2010-2011 ما قدره 41.9 مليون دولار أمريكي بينما بلغت النفقات التي حُصمت من اعتمادات الفترة 2008-2009 ما قدره 54.0 مليون دولار أمريكي. وبنهاية الفترة المالية 2010-2011، بلغت نسبة 0.1 مليون دولار من اعتمادات برنامج التعاون التقني 2008-2009. وقد أعيدت إلى رصيد الدخل المتنوع في البيان 1. وبلغ متوسط النفقات الشهرية لبرنامج التعاون التقني خلال الفترة المالية 4.0 مليون دولار أمريكي، وذلك أقل من متوسط النفقات التي سُجلت بنهاية 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 وقدرها 4.9 مليون دولار أمريكي. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، بلغ مجموع الإيرادات المؤجلة (الاعتمادات المتاحة) لبرنامج التعاون التقني 64.7 مليون دولار أمريكي.

20- ويرد في الجدول 5 أدناه متوسط النفقات الشهرية لبرنامج التعاون التقني لجميع الاعتمادات:

#### الجدول 5

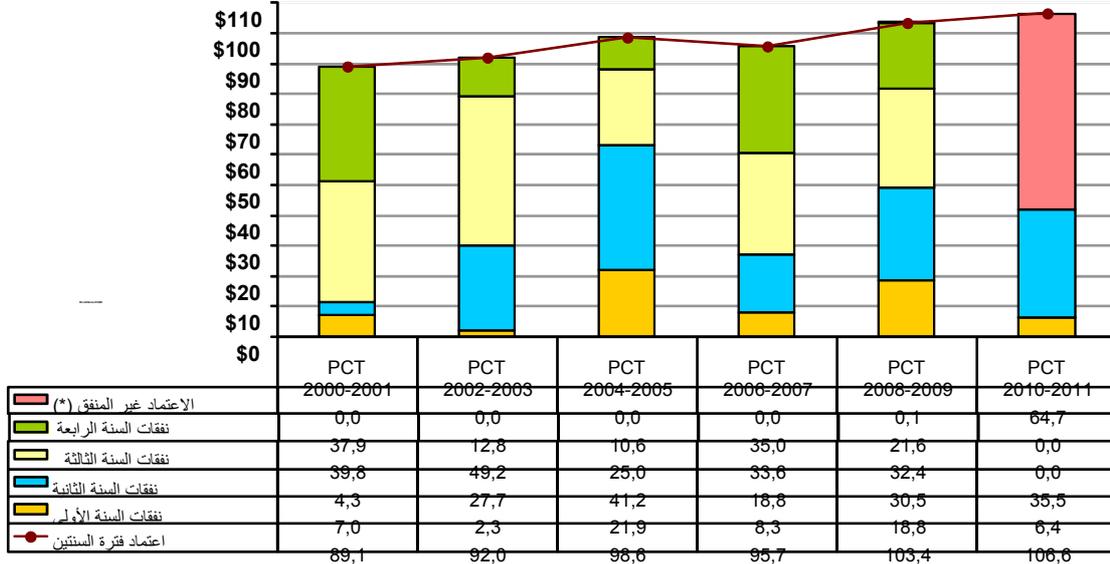
فترة السنتين				متوسط النفقات الشهرية
2005-2004	2007-2006	2009-2008	2011-2010	
.25	.52	.94	.04	

21- يبين الجدول 6 نفقات برنامج التعاون التقني (بما فيها المستحقات) لجميع فترات الاعتماد والاعتمادات غير المنفقة لبرنامج التعاون التقني (الإيرادات المؤجلة) لكل عام من 1 يناير/كانون الثاني 2000 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. والاعتمادات غير المستخدمة للفترة 2008-2009 والبالغة 0.1 مليون دولار أمريكي قد أعيدت إلى الدخل المتنوع نظرا إلى أنه لم يعد بالإمكان إرجاؤها إلى الفترة المالية التالية (2012-2013).

## الجدول 6

## النفقات السنوية لبرنامج التعاون التقني لكل اعتماد فترة سنتين

31 ديسمبر/كانون الأول 2011



ملاحظات::

مصدر مخصصات فترة السنتين: قرار المؤتمر حول ميزانية فترة السنتين المعنية

مصدر النفقات: بيانات المحاسبة المالية للفترة 2001/2000 حتى 2009/2008 البيانات الحالية غير الخاضعة للمحاسبة للفترة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2010..

## الخسائر في الفروق الناجمة عن أسعار الصرف

22- سجلت المنظمة خسارة قدرها 12.4 مليون دولار أمريكي خلال الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011. ومنها خسائر الصرف الأجنبي 12.4 مليون دولار أمريكي، ونشأت الخسائر الإجمالية الفعلية للمنظمة أساساً في الجزء المتعلق باليورو من الأنصبة المقررة للبلدان الأعضاء<sup>2</sup> (13.7 مليون دولار أمريكي). ويصل المبلغ لدعم في تقلبات أسعار الصرف الذي حققته المنظمة 1.3 مليون دولار أمريكي للفترة المالية 2010-2011. وقد نقل هذا المكسب إلى حساب الاحتياطي الخاص مع تصحيح طفيف للسنوات السابقة لإعادة حساب الاحتياطي الخاص إلى قيمته النقدية السابقة وذلك تماشياً مع الاتفاق الذي توصلت إليه البلدان الأعضاء لوضع حد لتقلبات الصرف من اليورو إلى الدولار (غير نقدي) إلى حساب الاحتياطي الخاص خلال لجنة المالية في دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة كما جاء في الوثيقة FC 135/2.

<sup>5</sup> تنشأ الفروق في أسعار الصرف عند تلقي الأنصبة المقررة وكذلك عند ترجمة الرصيد غير المسدد من الأنصبة المقررة في نهاية الفترة.

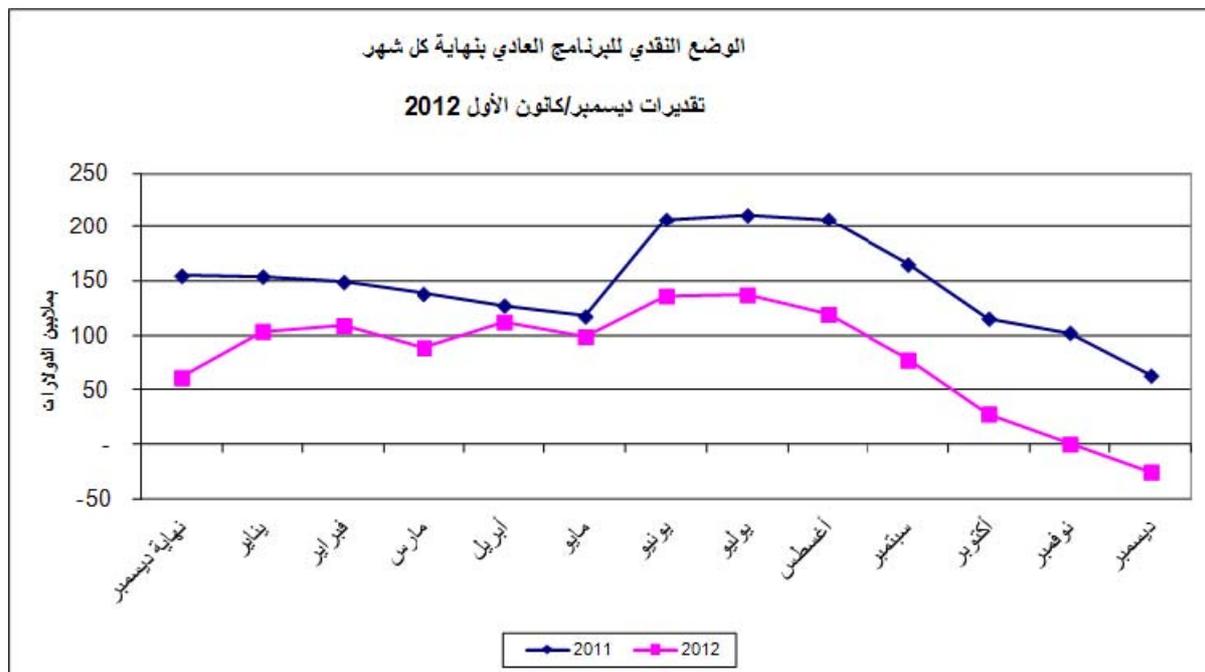
توقعات التدفقات النقدية لعام 2012 (البرنامج العادي)

23- يعرض الجدول 7 أعلاه موقف سيولة البرنامج العادي الموحد للمنظمة في الأجل القصير عند نهاية الشهر (ويشمل النقد وما يقابل النقد والاستثمارات القصيرة الأجل) من 1 يناير/كانون الثاني 2012 إلى 29 فبراير/شباط 2012 وتوقعا إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2012. وجميع الأرقام بملايين الدولارات الأمريكية. ومن النقاط الرئيسية الناشئة ما يلي :

- النسبة المئوية للاشتراكات المقدرة لعام 2012 والتي سددتها الدول الأعضاء للمنظمة في الشهرين الأولين من العام تبلغ 18.5 في المائة وهو معدل تلقى أعلى من المعدل الذي سجل في نهاية فبراير/شباط 2011 (17.1 في المائة).
- متأخرات عام 2011 بالدولار الأمريكي : دفعت الولايات المتحدة الأمريكية 32 مليون يورو لتأخراتها عن عام 2011 في يناير/كانون الثاني 2012، و15 مليون دولار أمريكي في فبراير/شباط و13.8 مليون يورو في مارس/آذار، فيما يتوقع أن يبلغ مستوى المتأخر 1.7 مليون دولار أمريكي في ديسمبر/كانون الأول 2012.
- اشتراكات الولايات المتحدة لعام 2012 يتماشى مع التجربة الحالية لعام 2011، فقد ضمنت 50 في المائة فقط في الاشتراكات التي يتوقع أن تسدد هذا العام مع توقع سداد 29.4 مليون دولار في نوفمبر/تشرين الثاني و21 مليون يورو في ديسمبر/كانون الأول.
- اشتراكات اليابان لعام 2012: يتوقع أن تسدد بالكامل في يونيو/حزيران (31.2 مليون دولار أمريكي و24.0 مليون يورو).
- اشتراكات المملكة المتحدة لعام 2012: يتوقع أن تسدد بالكامل في أبريل/نيسان (16.5 مليون دولار أمريكي و12.6 مليون يورو).
- اشتراكات أخرى: يفترض ألا تتغير نماذج سداد البلدان الأخرى مقارنة بعام 2011.
- يتوقع، بالاستناد إلى نماذج سداد الأعضاء في الماضي، أن يكون مستوى نفقات البرنامج العادي للأشهر الأولى من عام 2010 كافيا لتغطية الاحتياجات التشغيلية، إلا أن أثر هذه الافتراضات هو توقع تراجع مستوى السيولة النقدية للبرنامج العادي في نوفمبر/تشرين الثاني، مما يتطلب اقتراضا تجاريا في الشهر الأخير من العام.

24- تعتمد الدقة في توقعات الجدول 7 أدناه على التوقيت الفعلي للمبالغ الواردة من معظم الاشتراكات الكبيرة في 2012. وسيتم عرض التحديث الكامل اعتبارا من نهاية أبريل إلى الدورة 143 للجنة المالية.

## الجدول 7



## الملحق 1: التدابير المتخذة للإسراع في تصفية المتأخرات

1- عند استعراض جدول الحوافز للسداد السريع للاشتراكات خلال دورتها الأربعين بعد المائة المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2011، طلبت اللجنة من الأمانة النظر في التدابير المحتملة للإسراع في سداد المتأخرات ورفع تقرير بذلك إلى الدورة التي تعقد في ربيع عام 2012. ولمساعدة الأعضاء على مناقشة هذه المسألة، يوفر هذا الملحق مزيداً من المعلومات حول التدابير المعمول بها حالياً بالإضافة إلى التدابير التي جرى استعراضها في الماضي والتي أرجئ اتخاذ أي قرار بشأن تنفيذها.

2- تقلب مستوى المتأخرات العالقة بشكل ملحوظ في فترات السنتين الأخيرة وذلك بشكل أساسي بسبب توقيت تلقي الاشتراكات من أكبر المشتركين. وفيما وصلت المتأخرات في الأول من يناير/كانون الثاني 2012، مبلغ 102 مليون دولار، فإن المبالغ المتلقاة خلال الربع الأول من عام 2012 قد خفضت هذه الميزانية لتبلغ 21 مليون دولار في 31 مارس/آذار 2012، ومنها 8.4 مليون يفترض أن تسدها يوغوسلافيا السابقة.

3- وبالنظر إلى الأهمية الجوهرية لوضع السيولة لدى المنظمة، ناقشت اللجنة الطرق الكفيلة لتحسين سداد الاشتراكات والمتأخرات في الوقت المناسب وذلك في الكثير من الدورات السابقة التي عقدتها:

- الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة للجنة المالية: 27-31 يوليو/تموز 2009 (التدابير الرامية إلى التشجيع على دفع الاشتراكات في موعدها)
- الدورة السادسة والعشرون بعد المائة للجنة المالية: 11-15 مايو/أيار 2009 (التدابير الرامية إلى التشجيع على دفع الاشتراكات في موعدها)
- الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة للجنة المالية: 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2008 (التدابير الرامية إلى التشجيع على دفع الاشتراكات في موعدها)
- الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للجنة المالية: 17-25 مايو/أيار 2007 (التدابير الرامية إلى تحسين أوضاع العجز النقدي للمنظمة)
- الدورة الخامسة عشر بعد المائة للجنة المالية: 25-29 سبتمبر/أيلول 2006 (التدابير الرامية إلى تحسين أوضاع العجز النقدي للمنظمة)
- الدورة الثالثة عشرة بعد المائة للجنة المالية: 8-12 مايو/أيار 2006 (التدابير الرامية إلى تحسين أوضاع العجز النقدي للمنظمة)
- الدورة العاشرة بعد المائة للجنة المالية: 19-23 سبتمبر/أيلول 2005 (قبول تسديد الاشتراكات المقدرة للبلدان النامية بالعملات المحلية)
- الدورة التاسعة بعد المائة للجنة المالية: 9-13 مايو/أيار 2005 (الخطة التحفيزية لتشجيع التسديد الفوري للاشتراكات - تحليل تأثير معدل الحسم الصفري)
- الدورة الثامنة بعد المائة للجنة المالية: 27/9 - 1/10/2004 (تحليل الاشتراكات المسددة والاقتراحات لتحسينها).

4- فيما يلي قائمة شاملة بالأنشطة التي تقوم بها الأمانة في نطاق جهودها الجارية الرامية إلى تشجيع تسديد الاشتراكات المقررة في موعدها:

- توجه رسالة دورية إلى جميع الدول الأعضاء كل ديسمبر/كانون الأول بمقتضى المادة 5-4 من اللائحة المالية لإبلاغها بالتزاماتها في الميزانية للسنة التقويمية التالية ومتأخرات الاشتراكات المستحقة عليها.
- وترسل البيانات من الاشتراكات غير المسددة من قبل قسم الشؤون المالية للدول الأعضاء على أساس ربع سنوي.
- تتخذ إجراءات محددة لإخطار الدول الأعضاء في المجلس التي تُعتبر منسحبة من مقعدها نتيجة عدم تسديد الاشتراكات وفقاً للمادة 22-7 من اللائحة العامة للمنظمة، لتشجيعها على تسوية أوضاعها قبل وقت كافٍ من انعقاد دورة المجلس.
- تتخذ كذلك إجراءات محددة على أرفع المستويات لضمان إبلاغ الدول الأعضاء التي قد تعاني من مشاكل محتملة في حقوق التصويت قبل وقت كافٍ من انعقاد دورات المؤتمر كي يتاح لها الوقت الكافي لتسوية أوضاع اشتراكاتها أو لتوضيح الأسباب التي حالت دون تمكنها من تسديد اشتراكاتها المقررة.
- وشعبة الشؤون المالية تقوم بالكتابة مباشرة إلى كل ممثلات المنظمة كل 3 شهور التي تتبع لها دول أعضاء عليها مبالغ مستحقة الدفع، مع الطلب منها بمتابعة الأمر مع السلطات المحلية لضمان التسديد.
- وتقدم ملخصات قطرية إلى المدير العام على أساس مستمر لمساعدته في محادثاته رفيعة المستوى مع رؤساء الدول والوزارات، حيث يشدد على أهمية تسديد الاشتراكات في موعدها.
- يوجّه المدير العام المساعد لإدارة الشؤون المالية والإدارية رسائل دورية إلى الوزارات يذكرها فيها بالتزامات بلدانها بتسديد الاشتراكات المستحقة عليها وشارحاً لها قواعد المنظمة وأنظمتها الخاصة بفقد حقوق التصويت.
- اتصالات متواصلة مع الممثلات الدائمة والممثلين لدى المنظمة.
- تنشر على موقع المنظمة العام على الويب العديد من التقارير عن الاشتراكات في البرنامج العادي بحسب البلدان.
- تتلقى الدول الأعضاء حسماً إذا ما سدد المبلغ بكامله قبل 31 مارس/آذار عن اشتراكات السنة. وفقاً لجدول الحوافز لتشجيع السداد السريع للاشتراكات.
- فقد حقوق التصويت في المؤتمر طبقاً للمادة 3-4 من الدستور (بالنسبة إلى الأعضاء الذين تساوي متأخراتهم الاشتراكات المستحقة عليهم في السنتين التقويميتين السابقتين أو تفوقها).
- عدم الأهلية للانتخاب في عضوية المجلس بموجب المادة 22-5 من اللائحة العامة للمنظمة (بالنسبة إلى الأعضاء الذين تساوي متأخراتهم الاشتراكات المستحقة عليهم في السنتين التقويميتين السابقتين أو تفوقها).
- فقدان المقعد في عضوية المجلس بموجب المادة 22-7 من اللائحة العامة للمنظمة (بالنسبة إلى الأعضاء الذين تساوي متأخراتهم الاشتراكات المستحقة عليهم في السنتين التقويميتين السابقتين أو تفوقها).

- من أجل تيسير تسديد الاشتراكات بالنسبة إلى الدول الأعضاء التي تتوفر لديها كمية محدودة من العملات القابلة للتحويل، وافق المؤتمر على تطبيق المادة 5-6 من اللائحة المالية لتمكين المدير العام، بموجب شروط معينة، من قبول اشتراكات بعملة محلية غير قابلة للتحويل دون قيود (القرار 2007/14).

5- وقد نظرت الأجهزة الرئاسية كذلك في تدابير بديلة أخرى أرجى تنفيذها، وذلك خلال النقاشات التي جرت سابقا حيث اعتبر بعض الأعضاء أن تنفيذ هذه التدابير سيؤثر بشكل رئيسي على البلدان النامية التي تعاني من الصعوبات. وتضمنت هذه المقترحات ما يلي:

- توسيع نطاق القيود بموجب المادتين 22-5 و 22-7 من اللائحة العامة لتشمل فقدان المقعد في كل من لجنتي المالية والبرنامج واللجان التابعة للمجلس؛
- اقتراح بتعديل العقوبات التي نصّت عليها المادة 3-4 من الدستور والمادتان 22-5 و 22-7 من اللائحة العامة بحيث يكون فقد حقوق التصويت ناشئا عن سنة واحدة من المتأخرات (عوضا عن سنتين)؛
- ينبغي فرض فوائد على المدفوعات المتأخرة أو ينبغي للبلدان التي عليها اشتراكات مستحقة أن تتحمل تكاليف الاقتراض الخارجي؛
- ينبغي أن يطلب من الدول الأعضاء التي تجاوزت متأخراتها إجمالي الاشتراكات التي يتعين سدادها للسنتين الأخيرتين، أن تقدم خطة سداد للجنة المالية لاستعراضها وليوافق عليها المؤتمر، فيما ينبغي أن يطلب من الدول الأعضاء التي تقل متأخراتها عن هذا المبلغ أن تقدم شرحا خطيا لتأخرها عن السداد للجنة المالية للنظر فيه؛
- ينبغي التشديد في تطبيق اللوائح السارية بشأن فقدان حقوق التصويت
- ينبغي ألا تتاح مساعدة برنامج التعاون التقني وتوظيف الرعايا للبلدان التي عليها متأخرات
- يجب وضع مجموعة خطوط توجيهية بشأن تقديم المساهمات الطوعية من الدول الأعضاء التي عليها متأخرات.

6- يطلب من اللجنة استعراض مختلف التدابير البديلة الرامية إلى كفالة أن تسدد جميع الدول الأعضاء اشتراكاتها المقررة بالكامل وفي موعدها والمتأخرات وتقديم التوجيهات عند الاقتضاء.